

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

بحث مقرر الاستكمال متطلبات المحور العلمي ودرجة الليسانس في

الخدمة الاجتماعية

بم عنوان

دور الخدمة الاجتماعية في الحد من التلوث البيئي

... إعداد الطالبة

هدى محمد سعد أبوصلاح

...إشراف الأستاذ

حسن الصالحين حسن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا

وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الْفَسَادَ ﴿ البقرة 205

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى الروح النبيلة .. إلى الأمي .. علم أمتي .. من حثها إلى طريق

السلام والإسلام .. رسولنا .. ونبينا

ﷺ محمد صلى الله عليه وسلم

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما املك .. الذي كان له الدور في إكمال

مشواري الدراسي ..

ﷺ أبي العزیز

إلى من أتمنى أن أعطيها من عمري دهرًا .. واجعل لها من قلبي وكرا .. وان امرويا من

حي نهر الآخر العمر .. فأنها غرستني سنين .. يا جبلا شامخا .. دامت فوق رؤوسنا

ﷺ أمي الغالية

إلى من دخل حياتي . . فكان عنوان للود والمحبة . . وسندي طول العمر . . وأبي إلا أن

يكون معي في هذا المشوار

نزوجي الحبيب كريم

إلى من شاركوني حلو اللحظات ومرها . . إلى من يسعدني ألقاهم

أخوتي وأخواتي

إلى من مرافقوني درب العلم خطوة . . خطوة . . وشامركوني بسمتي وغمروني بالأمل

من أجل التقدم وتحقيق النجاح . .

صديقتي

لهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

محللة شكر وتقدير

أقدم ببالغ الشكر .. وصدق الامتنان .. والتقدير .. والاحترام .. إلى الذي
تكرم بالأشرف على هذا البحث .. وقد ضحى بكثير من وقته الثمين .. وعلمه
الغزير .. وتوجيهاته البناءة .. وتقاشاته الملائمة .. والمعبرة .. فله مني كل الاحترام
.. والتقدير .. والعرفان .. والجميل .. متمنية له دوام الصحة والعافية ..

الأستاذة الفاضلة / حمن الصالحين

كما أقدم بالشكر الجزيل .. إلى جميع الأساتذة الأفاضل .. أعضاء لجنة المناقشة
على قبولهم وتكرمهم قبول مناقشة هذا البحث المتواضع .

كما أقدم بالشكر الجزيل .. والعرفان .. إلى من لم يدخلوا علينا بكل ما لديهم من
علم ومعرفة .. ومرافقونا في مشوار العلم ..

أساتذتنا الأفاضل بقسم علم الاجتماع

أُتقدم بجزيل . . الشكر . . والعرفان . . إلى كل من ساعدني حتى وصلت إلى هذه

المرحلة . . أتمنى لهم دوماً التوفيق . .

وما توفيقى إلا بالله اللهم عليه توكلت وإليه الأُنسب .

الباحثة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوعات	الفصول
	الآية القرآنية	
	الإهداء	
	كلمة شكر	
1	مقدمة	
3	الإطار العام للبحث	الفصل الأول
4	مشكلة البحث	
5	أهمية البحث	
5	أهداف البحث	
6	المصطلحات والمفاهيم	
8	الإطار النظري للبحث	الفصل الثاني
9	النظريات المفسرة للموضوع	
11	الدراسات السابقة	
18	الإجراءات المنهجية للبحث	الفصل الثالث
19	نوع البحث	
19	طرق جمع البيانات	
20	مجالات البحث	
21	نبذة عن موضوع البحث	الفصل الرابع
22	مفهوم التلوث	
22	أنواع التلوث	
25	أضرار التلوث	
26	طرق مواجهة التلوث	
27	دور الخدمة الاجتماعية في الحد من التلوث البيئي	
29	التوصيات	
30	المقترحات	
31	الخاتمة	
32	المراجع	

مقدمة

البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ، ويمارس فيه نشاطاته وعلاقاته مع أقرانه من بني البشر . فالبيئة هي كل ما خلقه الله لنا من أشجار وحيوانات وبحار ، ومحيطات ، وتربة وغيرها ، بدقة وإتقان واتزان . إلا ان هناك العديد من المشكلات التي تعترض سير هذا النظام ، ولعل مشكلة التلوث البيئي من أكثر المشكلات التي تحول بين النظام البيئي وعمله ، وذلك لأن التلوث يسبب في دمار هذا الكيان البيئي بكافة مضامينه من ماء ، وهواء ، وتربة ، والتي في النهاية تؤدي إلى بيئة غير صالحة ليحيا فيها بني البشر ، وغير صالحة لجميع الكائنات الحية على الأرض ، ويعتبر التلوث من أكثر المشاكل الراهنة التي هي بحاجة إلى تدخل سريع لحلها .

إن التطور العلمي في نهاية القرن العشرين أتاح للإنسان معرفة الكثير من موارده البيئة التي بدء العالم يستغلها بدرجة لم يسبق لها مثيل ، ساعدته في ذلك الوسائل المتطورة فاستغل البيئة إلى درجة الإتلاف والنفاد ، والتوسع الصناعي المذهل واعتماده على البترول والفحم والغاز ، واتلاف الأجهزة البيئية وتعطيلها بسبب ما تلفظه الصناعات إلى البيئة من نفايات مختلفة .

وقد كثر في السنوات الأخيرة الاهتمام بالدراسات البيئية وخاصة ما يتعلق منها بقضية التلوث ، وذلك لما يشعر به الإنسان من أهمية وفعالية الأخطار التي تحدق به من جراء النواتج غير المرغوب فيها التي قد تسببها النواتج المرئية وغير المرئية للعناصر الحضارية الحديثة .

وهذا البحث يتناول في الفصل الأول الإطار العام للبحث ويشمل مشكلة البحث - أهمية البحث - أهداف البحث - تساؤلات البحث - المفاهيم والمصطلحات، تم يأتي

الفصل الثاني : ليتناول الإطار النظري للبحث ثم النظريات الاجتماعية المفسرة للموضوع و الدراسات السابقة ومواضيع حول مهنة الخدمة الاجتماعية ثم رأي الدارس حول الموضوع، وصولا الى الفصل الثالث الذي يتناول الإجراءات المنهجية للبحث كنوع البحث وطرق ووسائل جمع المعلومات ومجالات البحث وأخيرا المقترحات والتوصيات .

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مشكلة البحث.
- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث.

مشكلة البحث

هناك العديد من المشاكل البيئية التي تنصدر قائمة أولويات الحكومات في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وللمشكلات البيئية أبعاد اجتماعية متعددة أساسها علاقة الإنسان بالبيئة وصلته بها صلة استثمار وسكن وتعمير. (1)

¹ - محمد الجوهري ، علم اجتماع البيئة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، الأردن ، 2010 ، ص123

وإذا كانت الإدارة البيئية الرشيدة تساعد على الحفاظ على هذا النظام المتكامل وصيانته فإن الفوائد الاجتماعية التي قد تكون واضحة تماما للمسؤولين قد تظل خافية عند أعين معظم قطاعات المواطنين في المجتمع .

ومن ناحية أخرى ترتبط مشكلات البيئة بشكل مباشر بالفقر برغم من ضرورة التفرة بين الفقر بالمعنى الاقتصادي والفقر بالمعنى البيئي ، ولعل ابسط مثال على ذلك هو انتشار مشكلات مياه الشرب والصرف الصحي في المجتمعات الفقيرة .

ومن هذا المنطلق فإن هذا البحث يسلط الضوء على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث التلوث البيئي كما يحاول معرفة أكثر أنواع التلوث البيئي خطورة .

وعلى هذا الأساس تم تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية ، ومن تم الإجابة عليها:

- 1- هل من الممكن أن يكون لمهنة الخدمة الاجتماعية دور في الحد من التلوث البيئي؟
- 2- هل من الممكن إحداث تغير في الاتجاهات السلوكية لدى المواطن وتبصيره حول الأشياء المسببة في التلوث البيئي ؟
- 3- ما هي أنواع التلوث البيئي ؟ وما هي الأضرار الناتجة عنها وكيفية مواجهتها؟

أهمية البحث :

تكم أهمية البحث في كونه: -

- 1- يدرس مشكلة خطيرة تمس الحياة الطبيعية بصفة عامة ألا وهي مشكلة التلوث البيئي .
- 2- تعميق الوعي البيئي بين الناس وتعريفهم خصائص البيئة ومدى ارتباطها بالمجتمع وأثرها .

3- الخروج ببعض التوصيات والمقترحات العلمية التي من الممكن المساهمة في التخفيف

من هذه المشكلة

أهداف البحث :-

أولاً : الأهداف العلمية :

1- المساهمة في إثراء المعرفة العلمية في مجال علم الاجتماع وخاصة علم الاجتماع

البيئة ، وكذلك اثناء مكتبة علم الاجتماع بالبحوث والدراسات السابقة .

2- المساهمة في دراسة المشكلات الاجتماعية من منطلق انه يجب على الباحث القيام

بدراسة مشاكل مجتمعية .

ثانياً : الأهداف العملية :

1- التعرف على اسباب التلوث البيئي .

2- معرفة أكثر أنواع التلوث البيئي .

المفاهيم والمصطلحات :-

المفهوم: هو فكرة تمثل الخصائص الأساسية لشيء معين ،و يمكن أن تنشأ المفاهيم

ضمن إطار التجريد أو التعميم ،أو كنتيجة للتحويلات التي تطرأ علي الأفكار القائمة.

المصطلح: هو لفظ يطلق علي مفهوم معين للدلالة عليه طري الاصلاح (الاتفاق) بين

الجماعة اللغوية علي تلك الدلالة المرادة والتي تربط بين اللفظ (الدال) و المفهوم

(المدلول) المناسب بينهما.

أ- **تعريف الدور :-**هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطه به باعتباره عنصرا

في تنظيم أو مؤسسه ما، وأن كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم

بها.(2)

تعريف كلمة الحد :-

أ- تعريف الحد لغة :- هو المنع ،ومنه سمي البواب حدادا ،يمنع من الدخول ،وسميت بعض العقوبات حدودا ،لأنها تمنع من العودة الى المعصية ،وسمي التعريف حداً ،لأنه يمنع أفراد المعرفة من الدخول ،ويمنع افراد المعرفة من الخروج.

ب- تعريف الحد اصطلاحاً :- هو الحاجز بين الشئيين ومن كل شيء طرفه الرقيق الحاد متناه .ويقال وضع حدا للأمر.(3)

تعريف مهنة الخدمة الاجتماعية:-

هي مهنة إنسانيه تهدف الي خدمة الانسان وهي كذلك نظام يعمل علي حل مشكلات الافراد أو الجماعات وتنمية قدراتهم وميولهم والوصول بهم الي مستوي التكيف من الحياة يتفق مع رغباتهم الخاصة وتحقيق التكيف الاجتماعي لهم .(4)

تعريف التلوث البيئي :-

هناك تعريفات عديدة للتلوث البيئي منها :-

أن التلوث البيئي هو أي تغير في المكونات البيئية الحية والغير حية ، كمية أو غير كمية ، لا تستطيع بسببها أنظمة البيئية معالجة واستعادة التوازن البيئي، وعموماً يثم التلوث حينما يحدث اختلال في توازن العناصر المكونة للبيئة نتيجة إضافة مواد ضارة تغير من خصائص مكونات البيئة بحيث تزيد أثارها الضارة على حياة الكائنات الحية من نبات وحيوان . (5)

³ - حسن محمد صديق محمد (2008) التلوث البيئي : أضراره وطرق معالجته ، المرجع السابق .

⁴ - المرجع نفسه .

⁵ - المرجع نفسه .

ويعرف التلوث علي أنه:- الحالة القائمة في البيئة ذاتها أو الناتجة من التغيرات المستحدثة والتي ينتج عنها الإزعاج أو أضرار أو وفاة الإنسان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو عن طريق الإخلال بالأنظمة البيئية السائدة.

كما يعرف أيضا علي أنه:- مختلف التهديدات البيئية التي يتعرض لها الأفراد.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : - النظريات الاجتماعية المفسرة لموضوع البحث

- تعقيب عن النظريات.

ثانياً - الدراسات السابقة

- تعقيب عن الدراسات.

النظريات الاجتماعية المفسرة للبحث :

نظرية الدور الاجتماعي :

ترى نظرية الدور الاجتماعي أن جانبا كبيرا من سلوك الناس يتسق و يأخذ شكلا معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز و المكانة الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي حيث تمارس هذه التوقعات ضغطا على سلوك الأفراد يدفعهم لان يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع.

لذا فالأفراد الذين يشغلون مراكز اجتماعية عالية يتوقع منهم أن يتصرفوا بشيء من المسؤولية البيئية و يكونون أكثر وعياً بمشكلة التلوث و آثارها السلبية الممتدة زمنياً و جغرافياً و من المتوقع منهم أن يكونوا قدوة لغيرهم ، أما الأفراد الذين ينتمون للطبقة الوسطى فيسعون عادة لتحسين أوضاعهم للحاق بالطبقة الأعلى منهم مما لا يتيح لهم مزيداً من الوقت لأجل الاهتمام بالبيئة كما أن الأهم فالأهم فالامر الاقتصادي من الحياة يشغل معظم تفكيرهم و لا يترك مكان لأي امر آخر أو اهتمام آخر أما من يعيشون على مستوى الفقر أو تحته أو فوقه بقليل فان البيئة كما نعرفها نحن لا تعني لهم شيئاً ، و هم لا يملكون بدائل عن أسلوب معيشتهم الذي يعتبر مضر بالبيئة فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسأل شخص لا يملك حمام لماذا يستخدم التربة ليقضي حاجته و لا توجد عليه أي نوع من الضغوط التي تدفعه لان يفكر قبل أن يقضي حاجته في التربة أو يستخدمها كمرمى لفضلاته ما ضرر ذلك على البيئة المحيطة به فذلك يعتبر سلوك لا يختلف عن سلوك أقرانه من نفس الطبقة الاجتماعية عكس الطبقة العليا أو المتوسطة حيث يعتبر سلوك مثل هذا شذوذ عن الواقع لا يقبل به هذا النوع من الطبقات الاجتماعية . (1)

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير مشكلة البحث حيث أنه طبقاً لهذه النظرية لو قام كل فرد في المجتمع على أكمل وجه لما وصلنا إليه من تلوث .

(1) احمد قاسم ، البيئة و التنمية ، التلوث البيئي ، منشورة على الموقع الالكتروني . <http://al3loom.com/?p=1606> . تاريخ الدخول 20 . 6 .

وان أداء شخص لدوره أداء سليما يتطلب ان يؤدي الطرف الآخر دوره على نحو سليم ،
أذا الأداء باللامبالاة او أكثر عادة ما ينطوي على ظلم للطرف الآخر .
وان أفراد المجتمع يقومون بممارسة ادوار مختلفة باختلاف مراكزهم الاجتماعية اثناء
تفاعلهم داخل الجماعة و المجتمع .

نظرية المقايضة الاجتماعية

تقوم هذه النظرية على مبدأ المقايضة حيث أن الأفراد يدخلون بصفة مستمرة في
عمليات تبادل المنافع مع النظم الاجتماعية التي يعيشون فيها .
حيث يعطون و يأخذون في المقابل أشياء ذات قيمة بالنسبة لهم ، و في ضوء هذه
النظرية نستطيع القول أن الذين يحصلون على كل احتياجاتهم من البيئة التي يعيشون بها
من المفترض أنهم يفكرون أكثر عندما يقابلون مواقف قد تنعكس على بيئتهم بالسوء
فيأخذون الحيطة و الحذر لأنهم يعلمون أن أي سوء يضر بالبيئة سينعكس سلباً
عليهم و بالتالي يحافظون على مصالحهم و محافظتهم على البيئة التي تعتمد عليها
مصالحهم ، و بالعكس نجد انه كلما قلت المنفعة قل الاهتمام حتى نصل للطبقة الفقيرة
التي لا تأخذ من البيئة ما يسد جوعها بل و أحياناً ما يسد بعضاً من احتياجاتها، يرتبط
بتلويث البيئة كالحاجة للإحساس بالنظافة التي لا يتم إشباعها إلا بتلويث البيئة المائية
للمجتمع. (2)

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في تفسير مشكلة البحث ان الذين يحصلون على
احتياجاتهم من البيئة يفكرون كيف يمكن التخلص من بقاياها لكي يحافظون على بيئهم.

الدراسات السابقة :

اولا : الدراسات المحلية :

(2) احمد قاسم ، البيئة و التنمية ، التلوث البيئي ، منشورة على الموقع الالكتروني . <http://al3loom.com/?p=1606> . تاريخ الدخول 20 . 6 .

1- دراسة المختار أحمد أحمد غيث⁽⁶⁾، النمو الحضري لمدينة ترهونة، (2002/ 2004) . أوضحت الدراسة قيام السكان بحرق القمامة، أو القمامة في أطراف المدينة، و يرجع ذلك إلى عدم توفير وسائل التخلص من المخلفات الصلبة.

و أكدت الدراسة من خلال آراء أفراد العينة أن هناك طرقاً لمعالجة النفايات، و يرى الأغلبية أن الحرق تحتل المرتبة الأولى في أساليب المعالجة، بينما يرى بقية أفراد العينة إن هناك استفادة من بعض ما يوجد في النفايات و يتم إعادة تدويرها، ويتم نقل النفايات بمدينة ترهونة مرة كل يومين، و يرجع السبب حسب رأي الدراسة إلى عدم كفية الآليات، بالإضافة لموقع أغلب منازل العينة في أطراف المدينة، حيث تقل الكثافة السكانية مما يجعل نقل القمامة في فترة أقل من ذلك صعباً .

و الهدف العام لهذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين البيئة و الإنسان في المجتمع السعودي، و ينطلق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1- التعرف على وعي أفراد المجتمع بالمشكلات البيئية و مدى ارتباطها بصحة الإنسان و سلامته و كيفية شرط الإنسان لمواجهة هذه المشكلات.

2- التعرف على قدرة أفراد المجتمع و إمكاناتهم و قدرة المؤسسات الغير حكومية و الحكومية على مواجهة مشكلات البيئة المحيطة بهم

.منهج الدراسة أعتمد الباحث على الأسلوب التحليلي النظري للدراسة، لم توضح هذا الدراسة نوع العينة و حجم العينة و وسيلة جمع البيانات .

2- دراسة أحمد علوان محمد المرجعي⁽⁷⁾، تلوث مدينة المرج بالمخلفات الصلبة من وجهة نظر المعلمين أسبابها، و أنواعها، و الحلول المناسبة لها، (1992)

⁶ - المختار أحمد غيث، النمو الحضري لمدينة ترهونة وانعكاساتها على البيئة المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب والعلوم، قسم الجغرافية، جامعة المرافية، 2005/2004 ص ص 110-127-129

⁷ - أحمد علوان محمد المرجعي، تلوث مدينة المرج بالمخلفات الصلبة من وجهة نظر المعلمين أسبابها ، و أنواعها، و الحلول المناسبة لها ، منشورات جامعة قارونس، الجماهيرية، السنة 8 ، (العدد 43 ،) 1995 ، ص ص 94 - 111

حاولت هذه الدراسة أن تتحدد الأسباب التي أدت إلى تلوث مدينة المرج بالملوثات الصلبة، و أنواع هذا الملوثات بحيث الإشارة إلى كيفية استخدام بعض الوسائل التي تساعد على التغلب على هذا الملوثات.

استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي في التوصل إلى النتائج و في تحليل البيانات. أهم نتائج هذ الدراسة:

أظهرت الدراسة مدى أهمية أثر المعلمين في الطلاب و تعليمهم في المراحل كافة تنمية السلوك البيئي الحكيم، و التفاعل مع البيئة الطبيعية بكل صورها.

ترتبت أنواع الملوثات بناء على نشاط السكان، و زيادة على نوع الاستهلاك و مستوى المعيشة بالنسبة لسكان مدينة المرج.

أكدت الدراسة على أنه الابد من إدخال الأفكار، و المفاهيم البيئية في المناهج المدرسية في مختلف المراحل الدراسية حتى يتسنى العمل على تطور معارف الطلاب و الأفراد و تحسينها .

3- دراسة نجوى عمر الجنين (8) ، المخلفات الصلبة و أثرها في تلوث منطقة سوق الخميس (2005-2006) .

كان من نتائجها أن الأماكن التي تتميز بتركيز النشاط الاقتصادي، و العمراني، و الأنشطة المختلفة تمثل أكثر تركزاً للنفايات في المنطقة المدروسة.

كذلك نتيجة لسوء التخطيط المساكن، فإن عمليات جمع النفايات من تلك المساكن يعترض عدد من الصعوبات.

كما أكدت الدراسة على عدم مقدرة جهاز حماية البيئة بالمنطقة على سد احتياجات كافة المحلات السكنية بالمنطقة.

⁸ - نجوى عمر الجنين، المخلفات الصلبة و أثرها في تلوث منطقة ساوق الخميس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب. والعلوم، قسم الجغرافيا، جامعة المرقب الخمس، 2005/ 2006 ، ص ص 117 - 118

أوصت الدراسة من خلال ماسبق توفير كافة احتياجات جهاز حماية البيئة، و توعية المواطنين بمخاطر حرق الحاويات بين الأحياء السكنية، و قوانين تتضمن حماية البيئة، و بضرورة مراقبة عمليات النظافة بالمدينة، و توفير وسائل حفظ نفايات صحية لسكان المدينة وحث المواطنين على وضع القمامة في أكياس محكمة ثم وضعها في حاويات خارج المساكن .

الدارسات العربية:

1 - دراسة باية بوزغاية⁽⁹⁾، التنمية وتلوث البيئة في مدينة سكرة في الجزائر، 2007 : أهمية الدراسة تكمن في إيجاد العلاقة بين السياسة التنموية و تلوث البيئة في مدينة سكرة لعنا نستطيع وضع تصور على الواقع مدينة سكرة التي تعاني من ظهور أثار سلبية تجعل من عملية تنفيذ المشاريع خسارة اقتصادية توازي الخسارة البيئية، و توضح مدى أهمية الوظائف التي تقدمها المدينة لمواطنيها، و مدى أهمية هؤلاء الأفراد كميسرين أو كأعضاء مساهمين في تنظيم مدينتهم.

هدفت الدراسة إلى:

- 1 -توضيح أبعاد مشكلة تلوث البيئة الناجم عن ضغط الإنسان المبالغ فيه على الموارد البيئية.
- 2 -إلقاء الضوء على السياسة التنموية التي طبقت في مدينة سكرة و تأثيرها على البيئة.
- 3 -لفت انتباه السلطات الرسمية و الغير الرسمية المشكلات البيئية من أجل تحقيق تنمية .

منهج الدراسة استخدم الباحث في هذا الدراسة المنهج الوصفي و منهج المسح الميداني.

⁹ - باية بوزغاية، التنمية وتلوث البيئة، جامعة منتسوري، الجزائر، 2007 ، منشورة على الرابط التالي <http://www.bu.u:mc.edu.dz/opacar/opac-css/index.php?lvl=more>

2- دراسة سعيد الزهراني⁽¹⁰⁾، البيئة و الإنسان علاقات و مشكلات من منظور اجتماعي، دراسة تحليلية في المملكة العربية ال سعودية.

أهمية هذه الدراسة عملياً من كونها تستهدف في نهاية المطاف التوصل إلى حلول مناسبة و آليات عملية لجعل تلك الحلول قابلة للتنفيذ، و ذلك للحد من هذا الظاهرة والتخفيف من أثر قيامها مثل تكوين الوعي البيئي للأفراد و الجماعات و المجتمعات من خلال توضيح الحاجات الإنسانية و المشكلات البيئية و كيف يمكن مواجهة هذه المشكلات و إشباع الاحتياجات، بالإضافة إلى تعريف المواطن بحقوق البيئية سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، و كذلك قيامة بواجباته نحو الحفاظ على العناصر الطبيعية الموجودة بالمجتمع من ثروات ظاهرة أو باطنة وكيفية الاستفادة منها بأسلوب لا يضر بسلامة البيئة بالإضافة إلى تكوين وعي بيئي للأفراد و الجماعات.

هدفت الدراسة الى الآتي:

الهدف العام لهذا الدراسة هو التعرف على العلاقة بين البيئة و الإنسان في المجتمع السعودي، و ينطلق من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1- التعرف على وعي أفراد المجتمع بالمشكلات البيئية و مدى ارتباطها بصحة الإنسان و سلامة و كيفية تحرك الإنسان لمواجهة هذه المشكلات.

2 -التعرف على قدرة أفراد المجتمع و إمكاناتهم و قدرة المؤسسات غير الحكومية و الحكومية على مواجهة مشكلات البيئة المحيطة بهم.

منهج الدراسة اعتمد الباحث على الأسلوب التحليلي النظري .

3- دراسة أسامة رشاد جستتية⁽¹¹⁾، عناصر التلوث البيئي بكورنيش مدينة جدة،)

(2010):

¹⁰ - سعيد الزهراني، البيئة والانسان علاقات ومشكلات من منظور اجتماعي، دراسة تحليلية في المملكة العربية السعودية (2007) منشورة على موقع التالي
(http://www.ejtemag.com/showthread.php?p=741).

أهمية الدراسة تكمن الأهمية في ضرورة نشر الوعي البيئي بين المسؤولين عن الفنادق المصانع و القرى السياحية و مستخدمي الكورنيش بأهمية المحافظة على شواطئ جدة نظيفة و خالية من عناصر التلوث البيئي.

هدفت الدراسة إلى أظهار عناصر التلوث البيئي بكورنيش مدينة جدة، و معرفة العناصر المسببة لها و أضرارها على السياحة و الترويج مع تحديد الاختلافات المكانية لعناصر التلوث و أي المناطق أكثر تأثراً بها.

منهج الدراسة اعتمد الباحث على مناهج مختلفة أهمها: المنهج الموضوعي، و المنهج التحليلي.

الدراسات الأجنبية :

1- دراسة روس ماكيني، تدابير مكافحة التلوث البيئي (2004):

أهمية الدراسة تتضمن الآتي:

تواجه المجتمعات الحديثة قلق متزايد حول القضايا البيئية العالمية، و تعاني الدول النامية من مشاكل التلوث المعقدة و الخطيرة و السريعة النمو في المناطق الحضرية، و التلوث البيئي هو أكثر من مجرد قضية صحية بل هو قضية اجتماعية أوسع ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع وضع التنمية أو التطور في البلدان النامية.

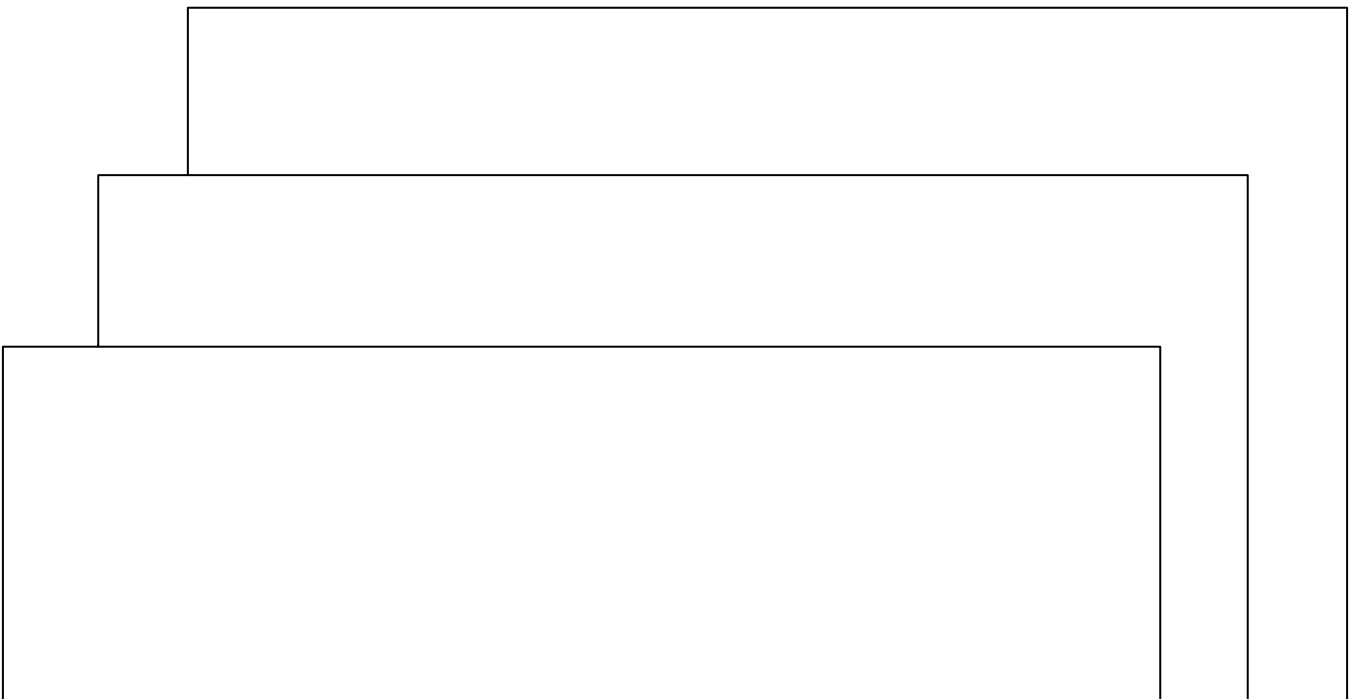
و على الرغم من هذا فإن العديد من الدول النامية لا تمتلك تدابير متطورة لمكافحة التلوث البيئي ،أو لم تقدم هياكل تنفيذ كافية لضمان فعالية السياسات ، و خلال فترة من التطور الاقتصادي الكبير بعد الحرب العالمية الثانية شهدت اليابان مجموعة متنوعة من المشاكل البيئية الرهيبة على نطاق غير مسبوق في العالم تلك المشاكل البيئية يمكن أن تعزى إلى التركيز على النمو الاقتصادي على حساب الصحة.

لهذا السبب كانت الحكومة غير راغبة في متابعة الاستراتيجيات البيئية مما أدى إلى تفاقم المشكلات البيئية و ظهور مجموعات كبيرة من الضحايا، و تحول تيار الرأي العام. لذلك فأن الحكومات في المدن على المستوى الوطني اضطرت إلى العمل في نهاية المطاف و بعد الكثير من التجارب و الاخطاء إلى وضع استراتيجيات فعالة للتعامل مع التلوث البيئي.

و بالتالي بدأت البيئة في التحسن فضلاً عن النجاح في المبادرات البيئية اللاحقة و تقديم المساعدة لمنع التأزم و التفاقم للمشكلات الصحية للدول النامية و تعزيز التنمية الاجتماعية السليمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تاريخ مشاكل التلوث و التدابير المضادة في اليابان و الكشف عن مسببات مرض (ميناماتا) و أضراره الصحية و تبحث في الصعوبات التي تواجه المسؤولين في تنفيذ مبادراتهم و الدور الاجتماعي الواسع من أجل إيجاد الحلول لهذا المشكلة.

من خلال عرض النظريات والدراسات السابقة ، تبين لنا إن هناك علاقة بينها وبين موضوع الدراسة ، من حيث الأهمية و الأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وتوضيح أهم المتغيرات التي تشتمل عليها الدراسة .



الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

- نوع البحث.

- مجالات البحث.

- المقترحات والتوصيات.

هناك ضرورة الإجراءات المنهجية ، تمثل فيما يصل إليها الباحث من نتائج وتعليمات تبحث العلاقة بمشكلته البحثية وبناء علي ذلك الباحث أن يجدد المنهج الذي يستخدمه والخطوات التي يتبعها في موضوع دراسته استناد علي أن المنهج ما هو إلا الفن العلمي في تحديد المواضيع والتعرف علي متغيراته واكتشاف آثاره الموجبة وسالبة والتعرف علي أسباب والعلل التي كانت من وراءها .(12)

أولاً : متغيرات البحث :

1 - أنواع التلوث : وتحدد في تلوث الأرض و البيئة ، والتلوث الضوضائي ، وتلوث الهواء .

2 - أضرار التلوث : وتحدد في أضرار ذات علاقة بالإنسان ، وأضرار ذات علاقة بالأرض ، وأضرار ذات علاقة بالتوازن البيولوجي .

3- أسباب التلوث البيئي : وتحدد بأسباب تلوث الهواء ، وأسباب تلوث الماء ، وتلوث التربة ، وأسباب التلوث البيولوجي .

ثانياً: نوع البحث :

بحث مكتبي حيث أن البحث المكتبي أحدى الأساليب التعليمية التي يلجأ إليها الباحث للقيام بدراسة معينة ويعد من أقدم الأساليب التي أستعان بها الكتاب والباحثون للحصول علي المعرفة العلمية في بعض المجالات ومن بعض البحوث والدراسات الخاصة، كما تستعمل هذه المناهج العلوم التطبيقية وتعتمد البحوث المكتبية علي الاطلاع علي الكتب والموسعات والدوريات العلمية والمجلات العلمية .

ثانياً: طرق جمع المعلومات :

سبق وان ذكرنا بأنه ثم الاطلاع على العديد من الكتب والمراجع التي لها علاقة بموضوع البحث بعدد من المكتبات وبعض المواضيع التي تم العثور عليها من المجالات والدوريات وشبكة المعلومات الدولية وبعض البحوث المتعلقة بذلك.

ثالثاً: المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

رابعاً : مجالات البحث :

أ-المجال الزمني للدراسة :- 2019 - 2020 م .

ب- المجال المكاني للدراسة :- كلية الآداب قسم شعبة علم الاجتماع .

الفصل الرابع

نبذة عن موضوع البحث

- مفهوم التلوث البيئي.

-أنواع التلوث البيئي.

-أضرار التلوث البيئي.

-طرق مواجهة التلوث البيئي.

دور الخدمة الاجتماعية في الحد من التلوث البيئي

مفهوم التلوث البيئي:-

التلوث البيئي هو من الإشكال التي تؤثر سلبا عي الكائنات الحية، وتظهر علي شكل مواد ضار أو مواد طبيعية ، وهذه الأشكال تعتبر ملوثة .⁽¹³⁾

أنواع التلوث :

أولا : تلوث الأرض والتربة :

¹³-بأيتجوز غاية ، التنمية و تلوث البيئة و جامعة الجزائر ، (2007) المنشور علي الربط التالي
<http://www.bu.umc.edu.dz/opacar/opac-css/indcx.php? /v/=more>

يقصد بتلوث الأرض والتربة تدهور سطح الأرض والتربة أو تدميرهما ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، نتيجة الأنشطة البشرية ، مما يحد من إنتاج الأرض ونوعيتها بوصفها مكانا مثاليا للزراعة و الغابات ،والبناء ، ومن أسباب تلوث التربة:

1- إزالة الغابات ، و تعرية التربة .

2- الأنشطة الزراعية ، مثل : الإفراط في استخدام الأسمدة، ومبيدات الآفات.

3- مدافن النفايات، مثل : تراكم النفايات مثل الألمونيوم ، و البلاستيك، ، والورق ،

والقماش، والخشب ، ومواد البناء . كما هو مبين في الصورة رقم (1).

صورة رقم (1) التلوث الناتج عن تراكم النفايات



4

صورة رقم (2) التلوث الناتج عن الصرف الصحي



ثانيا:التلوث الضوضائي :

يقصد بالتلوث الضوضائي وجود الكثير من الضجيج ، أو الأصوات غير المريحة التي يمكن أن تخل مؤقتا بالتوازن الطبيعي ، وتسبب مشاكل السمع ، و اضطرابات النوم ، ومن مصادر التلوث الضوضائي :

1- آلات المصانع ، مثل المولدات ، والضاغطات المطاحن، وغيرها.

2- وسائل النقل مثل : الطائرات ، والسيارات ، و القطارات ، و غيرها.

3- المعدات التي تستخدم لبناء الجسر ، و السدود، و المباني ، ومحطات ، و الطرق ، وغيرها.

4- الأجهزة الكهربائية المنزلية ، مثل المكانس، و التلفاز ، و الغسالات ، وغيرها.

ثالثا: التلوث الهوائي:

هو خلل في التركيبة الطبيعية وانتشار الغازات في طبقات الجو المختلفة التي تؤدي إلي ضرر الإنسان و الحيوان ، ويوجد أنواع عديدة للتلوث الهوائي وهي:

الدقائق : هي المواد الصلبة التي تتطاير في الجو علي شكل سائل ، الذي منها البار ، و الضباب، و الدخان المعدني و الرذاذ الخشن . والصورة رقم (3) توضح ذلك

صورة رقم (3) التلوث الهوائي



المواد الغازية : وهي تظهر علي شكل غازات كيميائية في الجو وهي تلوث الهواء بسبب احتوائها علي أكسيد الكربون ، و أكسيد النيتروجين. كما هو مبين في الصورة التالية . والصورة رقم (4) توضح ذلك .

صورة رقم (4) التلوث الناتج عن الأبخرة والغازات



التبريد. والصورة رقم (5) يوضح ذلك.

صورة رقم (5) التلوث الحراري



أضرار التلوث:

- 1- يتضرر الانسان بشكل كبير ،وينتج على اثره اضطرابات عقلية وهوس ، وتدني القدرة علي السمع ، والتخلف العقلي والكأبة ، وأمراض جهاز التنفسي.
- 2- عدم قدرة الأرض علي تجديد مصادرها و مواردها.
- 3- تآكل طبقة والأوزون التي تحمي الأرض من الإشعاعات الضارة.
- 4- حدوث اختلال في التوازن البيولوجي ، أي حدوث خلل في التنوع الحيواني و النباتي ، و انقراض جزء أو بعض منها.

أسباب التلوث البيئي :-

أسباب تلوث الهواء :

- 1-وسائل النقل و المواصلات التي تسبب تلوث الهواء.
- 2- حرق النفايات وبقايا الزراعة والصناعة وغيرها تؤدي أيضا إلي تلوث الهواء.
- 3- عوامل طبيعية مثل البراكين والزلازل ، حيث تسبب في تطاير الرماد بكميات كبيرة في الجو.

أسباب تلوث الماء :

- 1- من نفايات المصانع في المياه.
- 2-استخدام المبيدات الحشرية.

اسباب تلوث التربة :

- 1- الإفراط في استخدام المزارعون المواد الكيميائية والمبيدات الحشرية في التربة.
- 2-تراكم النفايات الصناعية علي سطح التربة
- 3-تسرب النفط للتربة خلال نقله من مكان لأخرو تخزينه بطريقة غير علمية ومحكمة .

اسباب التلوث الضوضائي :

- 1-صوت الآلات والمعدات في المصانع.
- 2-صوت وسائل النقل التي تصدر اصوات عالية مثل الطائرات وقطارات.

3-الانشطة الخاصة بالبناء مثل بناء السدود والجسور والمباني.

طرق مواجهة التلوث البيئي :

- تساهم الدولة في التخلص من التلوث المسبب للتلف.
- تدوير وتصنيع النفايات.
- تضامن الجهود حول العالم للحد من التلوث.
- الابتعاد عن مصادر الاشعاع.
- يجب علي الجهات المختصة بتجميل المدن القيام بعملها، و تأتيت الشوارع بالاضاءة حتي لا تسبب تلوث بصري .
- تطبيق القوانين و التشريعات البيئية بأسلوب أكثر صرامة.
- تطبيق استراتيجية الإنتاج السليم بيئيا.
- حساب الموارد الطبيعية ووضع تسعير دقيق لمصادر الطاقة غير المتجددة.
- تعزيز الوعي البيئي بين الافراد و الشعوب مع التركيز علي فئات الشباب و المرأة لما لها من تأثير كبير في الحفاظ علي البيئة أو تدهورها.
- التوعية من خلال المناهج الدراسية و البرامج الإعلامية بكافة أشكالها بالإرشادات البيئية.

دور الخدمة الاجتماعية في الحد من التلوث البيئي :-

تبدو الخدمة الاجتماعية خصوصا في الدول النامية وكأنها علي اعتاب مرحلة جديدة ورائعة تحمل الامل في مواجهة المتطلبات الاساسية للمجتمعات التي تمارس فيها،وتعتبر من أهم الامكانيات التي يقدمها المجتمع المعاصر لمساعدة ومعونة الناس كي تواجه حاجاتهم ويتحملوا أعباء الحياة اليومية ومهمتها ليتوفر لهم قيامهم بادئهم وظائفهم الاجتماعية علي افضل و احسن وجه ممكن خصوصا مع تعدد الاحتياجات وتجديدها

وذلك لما تعتمد عليه من أطار معرفي ومهارى ، و الخدمة الاجتماعية تقوم بدور الوساطة بين الافراد والمجتمع الذي يعيشون فيه ، وتسعي مهنة الخدمة الاجتماعية الي زياد وعي افراد المجتمع بعوامل البيئية ومدى ارتباطها بصحة الانسان وسلامته ، كما أنها تزيد من قدرة افراد المجتمع ، ومؤسساته علي اتخاذ التدبير المناسبة لمواجهة مشكلات البيئة وتؤكد علي أهمية التعامل بين الجهات والقطاعات المختلفة في المجتمع للنهوض بمستويات حماية البيئية، والتوعية بالأضرار الناتجة عن اختلال التوازن في علاقة بالبيئية وبالتالي تبصير متخذي القرارات بمدى المشكلات المرتبطة بالبيئة، وتوجيه المؤسسات التربوية في المجتمع لاجراء البحوث الدراسات للحد منها. (14)

نتائج البحث

التوصيات والمقترحات

الخاتمة

المراجع

نتائج البحث :

يعتبر التلوث البيئي هو أي تغير في المكونات البيئية الحية والغير حية ، كمية أو غير كمية ، لا تستطيع بسببها أنظمة البيئية معالجة واستعادة التوازن البيئي، و عليه تمت دراسة موضوع التلوث البيئي في هذا البحث، وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها :

1 - هناك عدة أنواع من التلوث البيئي منها :

أ - تلوث الأرض والتربة الذي يؤدي إلى تدهور سطح الأرض وتدمير التربة .

ب - التلوث الضوضائي ، وهو عبارة عن الأصوات الصادرة من الآلات والمصانع ووسائل النقل والأجهزة الكهربائية وغيرها .

ج - تلوث الهواء وهو المواد الصلبة التي تتطاير في الجو على شكل سائل كالضباب والدخان وغيرها .

د - التلوث الحراري الناتج عن معامل تكرير النفط وتوليد الطاقة الكهربائية ومعامل الحديد وغيرها .

2 - هناك عدة أسباب لتلوث البيئة منها :

أ - انتشار وسائل النقل والمواصلات المستهلكة والفاقة للعمر الافتراضي للجودة الميكانيكية.

ب - عوامل الطبيعة مثل البراكين والزلازل وحرق النفايات وبقايا الزراعة والصناعة بعد تراكمها على سطح الأرض .

ج - ضخامة صوت الآلات والمعدات في المصانع ، واستخدام المبيدات الحشرية في اوقات الرياح ، وتسرب النفط غير المحكم للتربة . وغيرها من الأسباب .

3 - هناك عدة طرق لمواجهة التلوث البيئي منها :

أ - تدوير المواد البلاستيكية وتصنيع النفايات والابتعاد عن مصادر الإشعاع .

ب - تطبيق إستراتيجية للإنتاج السليم ووضع قوانين وتشريعات بيئية صارمة .

ج - نشر وتعزيز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع ، وذلك من خلال المناهج الدراسية والبرامج الإعلامية بكافة أشكالها الخاصة بالإرشادات البيئية .

4 - يكمن دور الخدمة الاجتماعية في المجال البيئي في نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية عوامل البيئية ، ومدى ارتباطها بصحة الإنسان وسلامته ، كما توجه أفراد المجتمع ، ومؤسساته علي اتخاذ التدبير المناسبة لمواجهة مشكلات البيئة والتأكيد علي أهمية التعامل بين الجهات والقطاعات المختلفة في المجتمع للنهوض بمستويات حماية البيئة، والتوعية بالأضرار الناتجة عن اختلال التوازن في البيئية وبالتالي تبصير متخذي القرارات بمدى المشكلات المرتبطة بالبيئة، وتوجيه المؤسسات التربوية في المجتمع لإجراء البحوث و الدراسات للحد منها .

المقترحات والتوصيات

1. بناء المصانع الملوثة للبيئة في المناطق النائية بعيداً عن المناطق الحية .
2. استخدام الأساليب المتطورة لمكافحة تلوث الهواء والتخلص من القمامة والنفايات وخاصة عمليات حرق النفايات في الهواء لأنها تؤدي إلي الاحتراق وتسبب في تلوث الهواء .
3. توفير عمليات التشجير علي نطاق واسع للتخلص من ملوثات الهواء وبناء حزام أخضر حول كل مدينة .
4. الكشف المستمر للآليات والسيارات ومراقبة عوادمها دون استثناء لأحد لأنها تعتبر جزء أساسي في التلوث .
5. استخدام الغاز الطبيعي كأحد مصادر الطاقة البديلة عن مصادر الطاقة الحرارية للمحافظة علي البيئة .
6. إنشاء المحميات البحرية الشاملة للكائنات البحرية النادرة المهددة بالانقراض.
7. الشروع في استخدام المبيدات العضوية والموارد الطبيعية وتجنب المبيدات الكيماوية حيث أنها بديل متوفر وآمن .
8. إنشاء وتوفير محطات خاصة لمعالجة مخلفات المنشآت العامة والصناعية .

9. القيام بعملية التنظيف لمجري الأنهار والمياه من المخالفات بصورة دورية .
10. الالتزام بعدم حفر آبار المياه بالقرب من المناطق الملوثة .
11. يجب علي الحكومة تشريع القوانين والتشريعات للمحافظة علي البيئة .
12. القيام بدعم المشاريع المهمة في مجال البيئة والحفاظ عليها.
13. إنشاء الحملات التوعوية داخل المدارس والجامعات والمؤسسات والمنظمات للتحديث عن التلوث وأضراره وكيفية مكافحته وبرامج التوعوية في التلغاف بشكل دائم والمحطات الإذاعية.

التوصيات .

1. تفعيل التعارف الدولي لحماية البيئة سواء كان التعارف في إطار المنظمات الدولية أو من خلال عقد اتفاقيات تنائيه أو جماعية بين البلدان والمجتمعات الإنسانية .
2. توطيد وتفعيل القواعد القانونية العربية الخاصة بحماية البيئة بصفة عامة والبحرية علي وجه التحديد.
3. تعزيز الاستفادة العربية من الخبرات الدولية والإقليمية في مجالات البيئة والحفاظ علي الثروة الطبيعية والقانون الدولي البيئي.
4. تفعيل التشريعات البيئية وتطويرها .
5. مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته من أجل إيجاد بيئة ملائمة لدعم الجهود لتحقيق الاستقرار والسلام والأمن الإنساني .
6. وضع القضايا البيئية علي سلم أولويات المجتمع في التخطيط لبرامج التنمية وحشد الرأي العام حول قضايا البيئة المحلية والعالمية وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة.

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني في كتابة هذا البحث المتواضع، لنبين فيه أهمية هذا الموضوع الهام جداً في حياة الإنسان ، وحياة المخلوقات الأخرى في هذا الكون ، وبهذا البحث حاولت وضع لبنة علمية لعلها تذكي الري العام وتبصير الجهات التشريعية المهتمة بهذا المجال ، وفائدة علمية بالنسبة لي على خطى الاستفادة من خطوات البحث العلمي المكتبي .

وصلى اللهم وسلم وبارك تسليماً كثيراً علي معلمنا الأول وحبیبنا محمد صلى الله عليه وسلم

المراجع

الكتب :

- 1- عمر التومي الشابي ، منهج البحث لاجتماعي، ط3 ، 1989 .
- 1- محمد الجوهرى ، علم اجتماع البيئة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، الأردن ، 2010.

الدوريات :

- 1- أحمد علوان محمد المرجعي، تلوث مدينة المريج بالملوثات الصلبة من وجهة نظر المعلمين أسبابها ، و أنواعها، و الحلول المناسبة لها ، منشورات جامعة قاريونس، الجماهيرية، السنة 8 ، (العدد 43 ،) 1995 .
- 2- حسن محمد صديق محمد (2008) التلوث البيئي : أضراره وطرق معالجته ، مجلة تربوية ، الجنة الوطنية للتربية و الثقافة والعلوم

الرسائل العلمية :

- 1 - المختار أحمد غيث، النمو الحضاري لمدينة ترهونة وانعكاساتها على البيئة المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب والعلوم، قسم الجغرافية، جامعة المراقبة، 2005/2004 .
- 2- نجلاء محمد محمد صالح – المناقشة الجمعية وتحقق النمو لاجتماعي بالمؤسسات – رسالة ماجستير غير منشور – كلية الخدمة لاجتماعيه ، القاهرة (2002) .
- 3- نجوى عمر الجنين، المخلفات الصلبة و أثرها في تلوث منطقة ساوق الخميس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، قسم الجغرافيا، جامعة المرقب الخمس، 2006/ 2005 .

- المواقع الإلكترونية:

- 1- احمد قاسم ، البيئة و التنمية ، التلوث البئي ، منشورة على الموقع الالكتروني <http://al3loom.com/?p=1606> تاريخ الدخول 20 . 6 . 2019 .

- 2- احمد قاسم ، البيئة و التنمية ، التلوث البئي ، منشورة على الموقع الالكثروني [www http://al3loom.com/?p=1606](http://al3loom.com/?p=1606) تاريخ الدخول 20 . 6 . 2019
- 3- باية بوزغاية، التنمية وتلوث البيئة، جامعة منتسوري، الجزائر، 2007 ، منشورة على الرابط التالي <http://www.bu.u:mc.edu.dz/opacar/opac-css/index.php?lvl=more>
- 4- دراسة أسامة رشاد جستنيتة، عناصر التلوث البيئي بكورنيش مدينة جدة، كلية الاداب، جامعة الملك عبدالعزيز،(2010)المكتبة الافتراضية على الرابط <http://www.kau.edu.sa/show-58036=N&AR=LNG&Res.aspx?SiteID=320>
- 5- سعيد الزهراني، البيئة والانسان وعلاقات ومشكلات من منظور اجتماعي، دراسة تحليلية في المملكة العربية السعودية (2007) منشورة على موقع التالي <http://www.ejtemag.com/showthread.php?p=741>(.